

MED TEST III

التحول إلى سلاسل القيمة الدائرية
لتعزيز القدرة التنافسية لصناعة المنسوجات والملابس في مصر



شركاء التمويل:

جهة التنفيذ:

برنامج التحول الأخضر للإنتاج والاستهلاك المستدامين «سويتش ميد» SwitchMed

منذ عام 2014 أظهر برنامج سويتش ميد SwitchMed الذي تم إطلاقه بواسطة الاتحاد الأوروبي، إمكانات تتعلق بالاقتصاد الأخضر الدائري في الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس. ومن خلال النماذج التجريبية والنموذجية في الصناعة، وتطوير السياسات، وفرص التشبيك، ودعم الشركات الناشئة ورواد الأعمال الخضراء، يقوم برنامج سويتش ميد SwitchMed بالتوسع والمضي قدماً في الانتقال نحو ممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين SCP في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط.

ومن خلال الترويج لنماذج الأعمال التي يمكن أن تقلل من الاستخدام غير الفعال للموارد والبصمة البيئية للأنشطة الاقتصادية الحالية، يقوم برنامج سويتش ميد SwitchMed بدعم المرونة طويلة الأجل والتحول الاقتصادي في المنطقة لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتعلقة بتغير المناخ.

ويعد كل من التصميم المسبق للمخلفات (من حيث كفاءة الاستخدام وعدم الإهدار وإعادة التدوير)، وتقليل التلوث والحفاظ على المنتجات والمواد حتى يمكن استخدامها لفترة أطول، حجر الزاوية في الاقتصاد الدائري. وتحدد هذه المبادئ أيضاً الأنشطة التي تقوم بها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) لتطوير الصناعات الدائرية التي تتسم بكفاءة استخدام الموارد في إطار المرحلة الثانية (2019-2023) من برنامج سويتش ميد SwitchMed.

مبادرة المنسوجات في مصر

تتطلب صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة كميات كبيرة من الموارد وينتج عنها كميات غير مسبوقه من المخلفات والنفايات السائلة. وفي نفس الوقت، فإن المعروض من الموارد يعد محدوداً ومهدداً بالعجز والقصور في جميع أنحاء العالم فضلاً عن تقلب الأسعار بشكل متزايد. ولا يعد الحفاظ على قيمة مخلفات المنسوجات وتقليل البصمة البيئية ضرورياً لصناعة المنسوجات في مصر فحسب، بل إنه سيوفر أيضاً فرصة فريدة لإعادة وضع معايير الإنتاج بشكل استراتيجي في الصناعة وتحسين مرونة الأعمال لتلبية متطلبات السوق المستقبلية لتحقيق استدامة المنتجات.

«وتعتبر صناعة المنسوجات والملابس من الصناعات الحيوية بالنسبة لمصر، حيث يتم من خلالها توظيف حوالي 1.5 مليون عامل، وتساهم بنحو 3% من الناتج المحلي الإجمالي و12% من صادرات مصر. وتهدف الحكومة إلى تطوير وتحديث هذا القطاع، من أجل تحسين كفاءة الإنتاج، والاستخدام الأمثل للموارد، وتحقيق رفاهية القوى العاملة.»

المهندس/ محمد عبد الكريم - المدير التنفيذي لمركز تحديث الصناعة

وجنبا إلى جنب مع وزارة التجارة والصناعة ووزارة البيئة، تعمل منظمة اليونيدو، في إطار برنامج سويتش ميد SwitchMed على محورين من المشروعات لإظهار فوائد نماذج الإنتاج المبتكرة صديقة البيئة في سلسلة التوريد الخاصة بصناعة المنسوجات والملابس في مصر.

وفي إطار المشروع الأول، وبالتعاون مع مؤسسة زد دي أتش سي ZDHC، تقوم منظمة اليونيدو باستعراض التطبيق وبناء القدرات المحلية في مصر لتنفيذ ممارسات الإدارة الكيميائية الأكثر أماناً التي يمكن أن تساعد على حماية البيئة وتعزيز قدرة صناعة المنسوجات والملابس على الإنتاج بما يتماشى مع المعايير الدولية للمنتجات المستدامة.

أما في المشروع الثاني، تقوم منظمة اليونيدو جنباً إلى جنب مع الجهات الفاعلة في سلسلة التوريد المحلية للعلامات التجارية الدولية، بإظهار الإمكانيات التي تتعلق بإعادة تدوير مخلفات المنسوجات في مرحلة ما قبل الاستهلاك للمساعدة في تطوير سلسلة القيمة الخاصة بإعادة تدوير الألياف المنسوجات في مصر.

مسح النظام البيئي لمخلفات المنسوجات

في عام 2021 ، قامت شركتا بلوماين وريفيرس ريسورسز Blumine and Reverse Resources ، بدعم من مركز تحديث الصناعة IMC والمجلس التصديري للملابس الجاهزة في مصر والمجلس التصديري للغزل والمنسوجات والمفرشات المنزلية، بإجراء دراسة لمنظمة اليونيدو لمسح وتحديد المخلفات في مصر. ومن خلال الدراسة تم إشراك مجموعة تمثيلية من أصحاب المصلحة عبر سلسلة قيمة مخلفات المنسوجات، لتقدير حجم ونوع ومصدر مخلفات النسيج الناتجة عن صناعة المنسوجات والملابس في مصر قبل الاستهلاك وبعيد الصناعة. ووفقاً للدراسة، فإن صناعة المنسوجات والملابس في مصر تنتج 212 ألف طن سنوياً، أكثر من 50% منها تتكون إما من منسوجات قطنية 100% أو مزيج من النسيج الغني بالقطن. ويتم إعادة تدوير الكثير من هذه المخلفات إلى منتجات منخفضة القيمة، على سبيل المثال، منتجات للعزل، والحشو والتبطين، إلخ. وتحتوي هذه المخلفات على إمكانات كبيرة حيث يمكن ترقيتها إلى منتجات ذات قيمة مضافة أعلى، مثل تطبيقات إعادة تدوير «منسوجات إلى منسوجات».

زيادة قيمة مخلفات المنسوجات - فرصة للصناعة المصرية

في مصر، هناك بالفعل بعض المنشآت قيد التشغيل تقوم بإعادة تدوير «منسوجات إلى منسوجات». ومع ذلك، تعتمد هذه المنشآت على مخلفات النسيج المستوردة كأحد المخلفات، ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى مشكلات جودة مخلفات النسيج المحلية. ويمكن أن تساعد زيادة قيمة القطن المصري «الثمين» الذي يضم بعض مخلفات المنسوجات في مرحلة ما قبل الاستهلاك، في تقليل اعتماد مصر على القطن قصير التيلة المستورد لأن هذا النوع من مخلفات المنسوجات يتمتع بإمكانية إعادة تدوير عالية جداً.

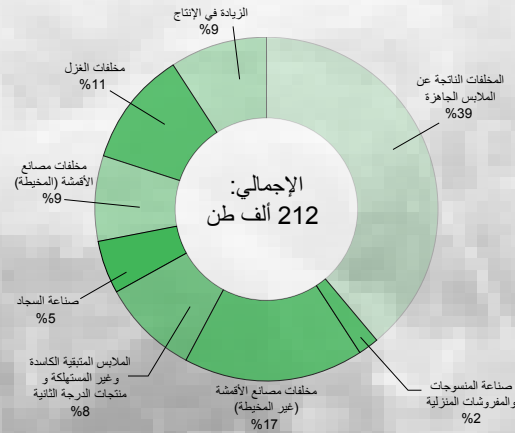
ومن خلال تطوير سلسلة القيمة المحلية لإعادة تدوير ألياف المنسوجات، سوف تتمكن مصر أيضاً من خلق فرص اقتصادية جديدة ومن ثم المساهمة في الاستجابة للطالب العالمي المتزايد على الأقمشة المعاد تدويرها. ووفقاً لأحد برامج التحديث من قبل الحكومة المصرية من المتوقع الارتفاع بالمرحلة الأولى من صناعة المنسوجات في مصر وتطويرها لتعزيز قدرتها التنافسية كما سيلعب هذا البرنامج دوراً رئيسياً في دعم زيادة حجم إنتاج مخلفات المنسوجات كمصدر تمين للمواد من أجل الصناعة في السنوات التالية.

وقد أشارت دراسة مسح وتحديد المخلفات أيضاً إلى فرص السوق التي تتعلق بإعادة تدوير وإعادة استخدام المخلفات ذات الجودة المنخفضة، والتي لا يمكن إعادة تدويرها بسهولة، وتحويلها إلى خيوط جديدة. وفي إطار مفهوم التكامل الصناعي، يمكن إعادة توجيه المخلفات الناتجة عن أحد القطاعات إلى صناعات أخرى تستخدم هذه المخلفات كماد أولية. وتشمل هذه الصناعات الأخرى، على سبيل المثال، استخدام المنتجات غير المنسوجة في العزل أو السيارات أو الأثاث.

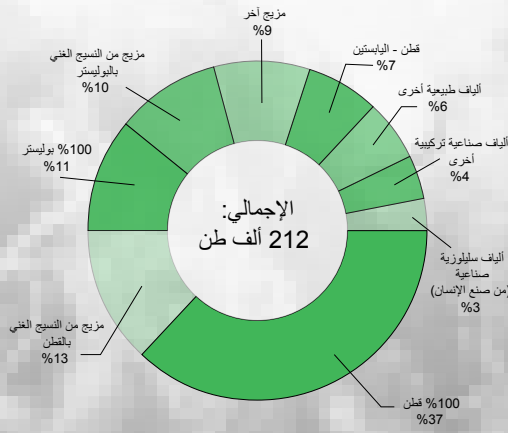
وبناءً على هذه النتائج، تم تحديد نموذجين تجريبيين صناعيين لتوضيح الخطوات المختلفة ونماذج الأعمال لزيادة قيمة مخلفات المنسوجات في مرحلة ما قبل الاستهلاك في مصر. ومن خلال ذلك، سيقوم المشروع والتجربتان بتقييم الخيارات التكنولوجية لتحديث القدرة على إعادة التدوير في الدولة، وتقييم تقنيات إعادة التدوير الميكانيكي والكيميائي.

وبعد إجراء التجارب الرائدة الصناعية في مصر، ستقوم منظمة اليونيدو، جنباً إلى جنب مع أصحاب المصلحة من سلسلة القيمة، بوضع خارطة طريق تتضمن التوصيات والحوافز التي يمكن أن تعزز الإطار التنظيمي لإعادة تدوير مخلفات المنسوجات وتساعد الجهات المسؤولة عن إدارة المخلفات، والاتحادات الصناعية، والمؤسسات الأخرى ذات الصلة على التخلص من المعوقات التي تحول دون زيادة قيمة مخلفات المنسوجات في مصر. ويعد ذلك مهماً لضمان استدامة نماذج الأعمال التي يتم دراستها في المشروعات التجريبية النموذجية.

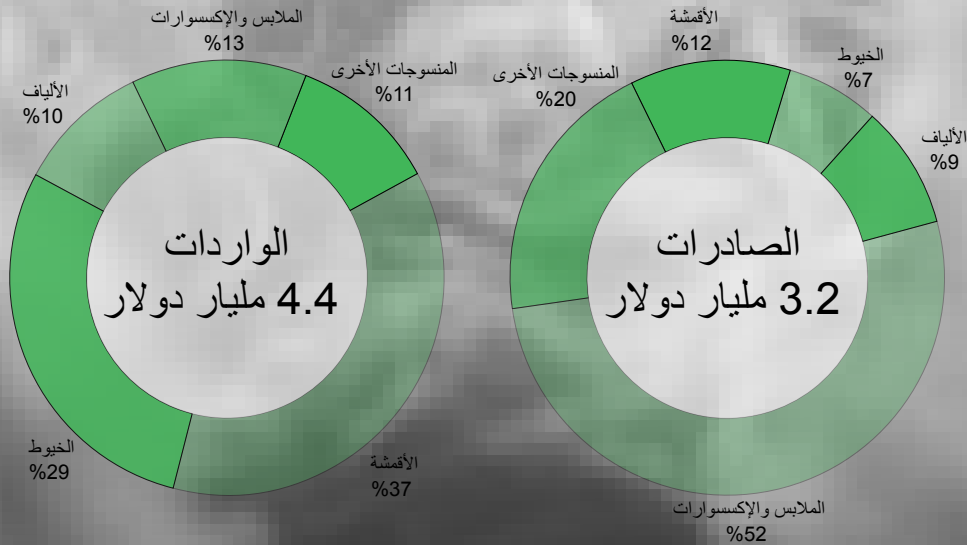
توليد مخلفات المنسوجات حسب العملية في مصر *



مخلفات المنسوجات في مرحلة ما قبل الاستهلاك في مصر حسب الألياف *



تجارة المنسوجات والملابس في مصر:



المشروع التجريبي #1: تحديث القدرة على إعادة التدوير في مصر

الهدف من المشروع التجريبي #1 هو تعزيز قدرة مصر على إعادة تدوير المنسوجات من خلال تقييم جدوى الاستثمار في التكنولوجيات المتقدمة فيما يتعلق بإعادة التدوير الكيميائي والميكانيكي. وسيتم تقديم نتائج الدراسة إلى أصحاب المصلحة المحليين لتصميم خارطة طريق بشأن الاستثمارات والإجراءات السياسية لتوسيع نطاق إعادة تدوير المنسوجات في الدولة.

ويهدف المشروع التجريبي إلى تحقيق ثلاثة أهداف محددة:

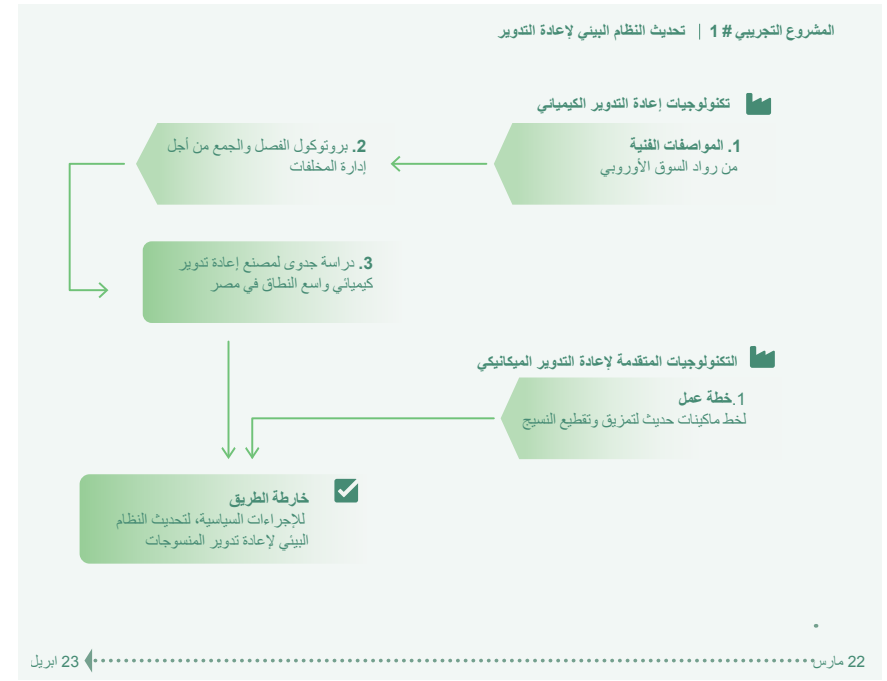
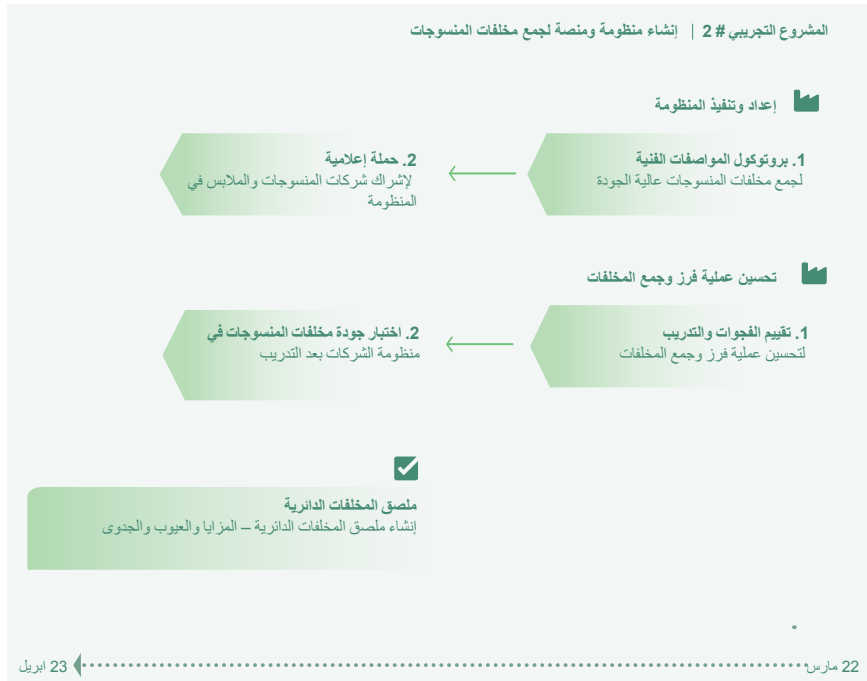
- أ. توفير فهم واضح للاستثمار والفرص الاقتصادية والمتطلبات الفنية والسياسية من أجل تطبيق واستخدام التكنولوجيات المتقدمة فيما يتعلق بإعادة التدوير الكيميائي والميكانيكي؛
- ب. تحسين واختبار عمليات فرز المخلفات وجمعها لإعادة التدوير الكيميائي للمنسوجات
- ج. التعاون مع أصحاب المصلحة المحليين لتصميم خارطة طريق لتحديث القدرة على إعادة التدوير في الدولة.

المشروع التجريبي #2: إنشاء منظومة لجمع مخلفات المنسوجات عالية الجودة في مصر

سيؤسس المشروع التجريبي #2 منظومة محلية من القائمين بتصنيع الملابس وشركات المنسوجات لديها القدرة على إدارة مخلفات المنسوجات بشكل سليم من أجل إعادة التدوير الميكانيكي عالي الجودة. وسيقوم المشروع التجريبي بتسهيل واختبار عمليات إعادة التدوير لمختلف الاستخدامات النهائية للمواد المعاد تدويرها.

ويهدف المشروع التجريبي إلى تحقيق ثلاثة أهداف محددة:

- أ. تقييم وتحسين قدرة القائمين بتصنيع الملابس وشركات المنسوجات للتمكن من إدارة مخلفات المنسوجات بشكل سليم من أجل إعادة التدوير الميكانيكي عالي الجودة.
- ب. تقييم إمكانيات تحسين سلسلة قيمة إعادة التدوير فيما يتعلق بجودة المنتج والربحية والجاذبية والأثر البيئي من خلال اختبار جودة المخلفات.
- ج. تقييم جدوى إعداد ووضع «ملصق المخلفات الدائرية» على المستوى القومي لمخلفات المنسوجات.



الصور:
صفحة 1: Hp Koch/Unsplash
صفحة 3/2: Sze Yin Chan/Unsplash
صفحة 5: Tony Webster CC BY 2.0
الرسومات:
صفحة 5: منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
صفحة 7/6: IdMatter for Blumine

يتم تنفيذ برنامج سويتش ميد SwitchMed بتمويل من الاتحاد الأوروبي وحكومة كاتالونيا والحكومة الإيطالية، بقيادة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP، قسم الاقتصاد، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل البحر المتوسط (UNEP / MAP) ومركز النشاط الإقليمي للاستهلاك والإنتاج المستدامين SCP/RAC التابع لبرنامج / UNEP MAP، وبالتنسيق الوثيق مع المديرية العامة لسياسة الجوار ومفاوضات التوسع DG NEAR. وتقوم كل منظمة منفذة بتقديم خبراتها المتخصصة والأنوات والوسائل الخاصة بها للشراكة مع البلدان الثمانية في الأنشطة التي تشمل تطوير السياسات وبناء القدرات وخدمات دعم الأعمال، والأنشطة التجارية والنموذجية والتشبيك.

تم إنتاج هذا النشر دون تحرير رسمي من الأمم المتحدة في إطار مبادرة سويتش ميد SwitchMed بدعم مالي من قبل الاتحاد الأوروبي. وتعتبر محتويات هذا النشر مسؤولة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية حصرياً ولا يعكس آراء الاتحاد الأوروبي نهائياً. وتعد الآراء والأرقام والتقييمات الواردة مسؤولة المؤلفين، ومن ثم لا ينبغي اعتبارها تعكس وجهات النظر أو تمثل أي مصادقة.

© 2022 منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

يرجى زيارتنا على:

www.switchmed.eu



@switchmed

SwitchMed

SwitchMed

@switchmed.programme

@switchmed.eu

SwitchMed